القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

من يشبهك طال عمرك؟

لا أخفي سرا إذا قلت إن الكثير من الكويتيين كانوا في العشر الأوائل من شهر المحرم في حالة من القلق نظرا للتهديدات التي تطال المساجد والحسينيات ودور العبادة ومرتادیها في الكويت، فالإرهاب ليس له دين.

زيارة وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد قبل أيام لبعض المساجد والحسينيات كانت رسالة تطمين للمواطنين بدأها بقوله.. جئتكم بناء على توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، لأطمئنكم بأن أبناءنا في وزارة الداخلية متواجدون حولكم، ساهرون على راحتكم وأمنكم وأمانكم، وقد أضفت هذه العبارة المهورة باسم صاحب السمو حفظه الله شعورا بالغبطة والطمأنينة والتفاؤل على كل أهل الكويت وليس فقط على مرتادي دور العبادة.

رغم عبء المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق سمو الأمير، حفظه الله، إلا أنه لم ينس أبناءه وأقصد بأبنائه المواطنين والمقيمين بحد سواء، ووجه بأن يتم تأمين كل دور العبادة ليمارس أبناؤه شعائرهم بأمن وطمأنينة في ظل ظروف غاية في الحساسية والتعقيد، وكان لهم ذلك ولله الحمد، ومرت الأيام على خير بفضل وعي رجال وزارة الداخلية وعلى رأسهم الوزير الموقر.

شكرا كبيرة لسموكم حفظكم الله وأبقاكم ذخرا لبلدنا الحبيبة ودعاؤنا بأن يلبسكم ثوب الصحة والعافية وأن يمد بعمركم لما فيه خير هذا البلد الجميل، وشكرا للشيخ محمد الخالد ورجاله أفراد وزارة الداخلية على جهودهم في حفظ أمن الديرة.

القصد.. يقول لي احد الأصدقاء المقيمين وهو دكتور مهندس يقول: لم أر في العالم العربي والعالم المعاصر بأسره شخصية بهذا السمو الإنساني الرفيع كما رأيتها في صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله، فأيادي سموه البيضاء تمتد بالخير لمساعدة كل محتاج دون النظر إلى أصله أو عرقه أو دينه.

لم أستغرب هذا الكلام فإطلاق اسم «قائد الإنسانية» له معان سامية تأصلت في شخص سمو الأمير، حفظه الله ورعاه، فانعكست بأسمى صورها، وبسببها أصبحت الكويت مركزا للعمل الإنساني. ولهذا السبب وبسبب تاريخ سموه العريق وبسبب عبارته السامية (هذولا عيالي)، بدأت عنوان مقالي بسؤالي.. «من يشبهك طال عمرك؟».

بوضوح

وسمية المسلّم

المناهج الدراسية

تطوير المناهج أمر ضروري في الأهداف والمحتوى الدراسي وطرق التدريس والتقويم، لأن استمرار منهج دراسي معين لسنوات طويلة أمر غير منطقي، فنحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي وعصر الانترنت والتغير في الوحدات السياسية في العالم، وبالتالي يجب ان تواكب المناهج الدراسية سرعة العصر ومفاهيمه، وكذلك ضرورة ملحّة اللحاق بالتقدم التكنولوجي.

وتقدم الأمم ونهضتها مرهون بتقدم التعليم، فكثير من الدول نهضت اقتصاديا وعسكريا من باب التعليم، وقد لعب التعليم دورا فعالا في دفع التنمية الشاملة، ففي عصرنا الحالي يحتاج الانسان لأن يكون عمليا منتجا مفكرا باحثا مخترعا مكتشفا متعاونا حتى نعد فردا قادرا على التكيف مع مستجدات العصر ويكون له مكانه في النظام العالمي الجديد، ويساير عصر الانترنت وثورة المعلومات والتواصل والانفتاح على العالم، لذا ينبغي على واضعي المنهج المدرسي ان يكونوا على صلة وثيقة بمجتمعهم ومؤسساته ومشكلاته واتجاهاته حتى يخرج المنهج الدراسي متكيفا مع حاجات المجتمع وظروفه.

ومن حيث المحتوى الدراسي يجب ان يكون مترابطا ويكون لكل مادة دراسية كتاب مقرر يضم بين جنبيه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعرفة والنظريات والتي يجب ان ترافقها امثلة تطبيقية ووسائل تعليمية ونشاطات عملية بحيث تشبع حاجات الفرد الحياتية وان تكون المعلومات المعرفية والحقائق والمفاهيم العلمية متسلسلة ومناسبة للاعمار السنية والحاجات السيكولوجية، كذلك وضوح اسلوب الكتابة وسلاستها. والموضوعات في مناهج التاريخ والجغرافيا والمجتمع يجب ان تعد بدقة وموضوعية وألا تكون المناهج مكتظة بالمعلومات ومزدحمة اكثر مما يتحمله المتعلم ويحتاجه مع الاهتمام بالجوانب العلمية والتكنولوجية وخاصة في مناهج الرياضيات والاحياء والفيزياء والكيمياء والاهتمام بعلم البرمجيات ومواكبة عصر ثورة المعلومات، فالمتعلم يجب أن يأخذ حظه في الجانب العلمي لأن العالم اصبح وحدة صغيرة لا مكان فيه للعزلة.

كما يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية وغيرها، فالوظيفة الاساسية للتربية هي اعداد المواطن الصالح والاهتمام بتربيته تربية صحيحة بمعرفة تاريخ وحضارة وجغرافية بلده وتعزيز الروح الوطنية مع احترام ثقافة الآخرين والاهتمام بالعلاقات الانسانية واحترام المتعلمين مع بعضهم بميولهم ومشاعرهم، فالمحتويات التعليمية ومضامينها ينبغي النظر اليها كمواد بنائية في المجتمع وذلك لانها تستمد معناها من النظام الثقافي الشامل للمجتمع ومن فلسفته وايديولوجيته الاجتماعية.

الشباب هم الثروة البشرية الحقيقية وعلى سواعدهم تبنى وتنهض الاوطان ولدينا شباب واعد ومعطاء وهم عماد الوطن وطاقات كامنة وكفاءات عالية يجب استغلالها واستثمارها في بناء الوطن وتنميته بأفكارهم الرائدة ومهاراتهم العالية لتحقيق اهداف التنمية المنشودة لتضيء الشموع في طريقهم ومسارهم لبناء مستقبل حافل وزاهر.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

يا أيها الناس

علمتنا الأيام والتجارب أن المبالغة في أمر من الأمور قد تعني محاولة لتغطية أمر آخر مغاير ومناقض للأول، فالذي يفرط بالحديث عن الشجاعة ويعيب على الآخرين تعقلهم أو تريثهم قد تنطوي سريرته على جبن مخبوء وخوف جواني، فيسارع إلى تغطية علته الباطنية بالإفراط في الحديث عن شجاعة افتراضية ليس لها وجود سوى في خياله المريض وفؤاده الرعديد الجبان.

□ □ □

يبالغ البعض في الحديث عن الكرم والسخاء لإخفاء حقيقة يده المغلولة إلى عنقه، فبعض الكلام يقال لطمس الحقيقة لا لتبيانها. وقد شهدت العديد من المجتمعات قصصا وحكايات لأشخاص كانوا من مدمني ارتياد النوادي الليلية وعرفوا بإسرافهم في شرب الخمرة إلى درجات العته والخبل، وعندما منّ الله عليهم بالتوبة تحولوا إلى (دعاة) متشددين اشتهروا بالغلو والتعصب، وكأنهم يريدون محو تاريخهم الماجن من ذاكرات الناس في مجتمعاتهم.

□ □ □

بعض من يتحدرون من أصول غير عربية ويعيشون في المجتمعات العربية يبالغون كثيرا في التعصب للقومية العربية، وبعضهم يحاولون جاهدين لي عنق تاريخ عائلاتهم لإثبات أن أجدادهم القدماء عرب أقحاح هاجروا من الجزيرة العربية، ويتجاهلون قوله تعالى (يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) صدق الله العظيم.

أوقات

dr.ali_alqattan@hotmail.com
@Dalialqattan
د. علي القطان

قادة «التربية» والأربعاء المعلق

تعتبر الكويت من الدول التي تتميز جغرافيا ببيئة صحراوية وبصيف طويل حار جدا تصاحبه رياح مثيرة للغبار وعواصف ترابية وقد تتجاوز الحرارة أحيانا الخمسين درجة مئوية، ناهيك عن التقلبات الجوية والتغيرات المناخية وخاصة في الفترة ما بين فصلي الصيف والشتاء، ولا شك في أن حالة الطقس تؤثر على حياة الإنسان وعلى شخصيته ومزاجه وسلوكه ونشاطه ناهيك عن الأمراض التي تصاحب كل فصل ولا تبقي شيخا كبيرا أو طفلا صغيرا، ويعتبر التعليم ضرورة ملحّة لكل رب أسرة لجعل أبنائه متعلمين في عالم تتدفق فيه المعرفة وتنتشر به المعلومات، ولكن في أيام قليلة من السنة لا أحد ينكر أنها تستدعي تعليق الدراسة بسبب أحوال الطقس، فيحبس المواطن أنفاسه من الطقس ومن انتظار القرار الذي يصدر أو يتأخر أو قد لا يصدر بتاتا بتعليق الدراسة لمدة يوم واحد، وقد يكون بحجة أننا لا نريد للطلاب حياة من الترف وأن العلم عبادة والذي قد ينعكس على أبنائنا بالأمراض والمشاكل الصحية وجهد بدني ومخاطر الطريق.

ولا شك أن قرار وكيل وزارة التربية بتعليق الدراسة كان قرارا جريئا وإن كان متأخرا وبعد توجه الطلاب للمدارس، فإن يُتخذ قرار خير من ألا يُتخذ نهائيا، فتعليق الدراسة يجب أن يتخذ قرارها قبل فترة من قبل الوزارة وبالتعاون مع الأرصاد الجوية ووزارة الداخلية، حتى وإن استدعت الحاجة التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

القيادة الفعلية هي التي تعطي القرارات الحاسمة والصارمة في القضايا التي تواجها المؤسسة التربوية بشكل عام وبالتحديات التي تواجه الطلاب بشكل خاص كتعليق الدراسة مثلا، وهنا أريد أن أوجه رسالة إلى من يهمه الأمر أن القائد يتميز عن المدير بأنه لا يلتزم بحرفية السياسات والإجراءات إذا ما استدعت الحاجة، فيتخذ القرار ويتجاوز العقبات التي تواجه المؤسسة وذلك لما يراه مناسبا. ليست دعوة لتجاوز اللوائح والنظم ولكن إن كانت المصلحة العامة تستدعي ذلك.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

هدوء الحياة

لا أرى في الإنسان جمالا إلا ان أراه عالما ومثقفا وكثير الجد والكد يعمل بعنف وقوة ويتحرك بشجاعة ونقاء فكر ويرتب أموره متعاقبا in cequence، لا اراه بهذا إلا أن يكون فاعلا نافذا فعالا يعمل بجمال وسعادة وفقه وقلما يلوذ بالراحة أو حتى بالاسترخاء كفاه كأس عصير طازج من البرتقال لينشط عملا وبذلا وعطاء، نعم اراني أعشق هذا الإنسان الذي لم أره أو حتى لم تستنهضني معرفة قرين له. إنها الحياة إنه الوجود انه العمل الناجح. أجالس معمعة من الفكر وعالما من الثقافة والعلم مما يحملني قسرا على الكلام وأنا على الدوام ساكتة فما من إنس يجذبني إلى حوار، الحوار الجاد والانيق الحوار الآيل الى الرفعة والارتقاء.. الحياة جميلة بعلم خباياها وذكراها ومنزلتها الراقية.. الحياة جزلى بالعمل الكادح بها وبما تدر على الإنس بها لا ليخزن عطاءها المهول ولكن ليدخره في نشدان السعادة، السعادة الحقيقية والخلاقة ترقرق البدن وتهز أوصاله فتراه متعايشا معها وينفق بما يفرحه في هدوء لا يعلم البشر عنه سوى أنه طلق فرح أخاذ وسعيد معطاء، فهذا هو الإنسان الحق الإنسان الذي يعمل بهدوء وسكون لا من يتظاهر بحبه للحياة بغناه وثروته المقيتة التي ما فتئ يبلغ البشر بها بكل فخر واعتزاز وكأنما هو الأوحد فيها وفي محيطه كثيرون بل وأكثر غنى وسعادة ولكنهم صامتون لا ينطقون حتى انك تصمهم خطأ بانهم صم بكم لا يفقهون ولكنهم فقهاء وايضا علماء ومفكرون ومثقفون، حتى إذا قيل لهم ما أجمل ما في الكلام؟ نطقوا بعد طيلة من سكوت انه الهدوء.

خطوات

@m_alsaeidi
مطلق خميس السعيدي

موقف لا تحسد عليه

في كل تصرف هناك موقف وفي كل موقف هناك حكاية وحكاية، ربما تستطيع عبور موقف ما من خلال تصرف محمود وتتجنب بعضا أو كثيرا من مشاكله وإحراجاته والعكس صحيح إن لم تتصرف بخلق فتكون هنا كمن وقع في موقف لا يحسد عليه!

جميعنا تعرض لذلك، وكثير منا يتساءل: لماذا هو فعل كذا وكذا وكان عليه أن يفعل كذا وكذا؟!

وقليلا هم أولئك الذين فكروا في تجنب تلك المواقف ونجحوا بالتجربة وتكرارها في عدم تعرضهم لمواقف لا يحسدون عليها!

هناك من وجد نفسه قادرا على تجاوز ذلك بأخلاقه، ونجح ومن أول موقف في تعلم الدرس المهم والذي يغير الحياة بمجملها! غالبا تكون رغبتنا في التحدث والحوار والتعنت فيه أحد أهم الأسباب لهذه المواقف أو بعض منها!

هناك من يتحدث كثيرا وفي أي شيء وكل شيء ويفرض رأيه على الجميع فتسبب له تلك التصرفات مواقف محرجة لعدم منحه للآخرين فرصة الحديث والرأي، وبالتالي دخوله في مواقف محرجة لا يحسد عليها ونفور للكثير من علاقاته بسبب ذلك، وهناك من تكون طباعه عنيدة وحادة وألفاظه بذيئة وتسبب له الكثير من الحرج والمواقف السيئة وانقطاع صلاته وعلاقاته بالآخرين وتجنبهم له، ومؤكدا هو لا يحسد عليها ولا يتمنى أحد أن يكون في مكانه ومحله!

ان الأخلاق والخلق الحسن والذكاء والفطنة تجعل من أي شخص يملك بعض تلك الصفات قادرا على التحكم في علاقاته وبالتالي استثمارها بشكل صحيح ومناسب في جميع التصرفات والمواقف التي تنعكس عليه بشكل جيد.

ومن لديه القدرة على التصرف المناسب هو من يجعل تصرفاته سليمة، وبالتالي سلامة مواقفه، وربما ومن المؤكد أنها ستكون محل إشادة من جميع من تعامل معهم ومن يجالسهم أيضا، والتي تبعد عنه المواقف التي لا يحسد عليها وتلغيها من قاموسه كلياً!

والخلق واتباع تعاليمه هي أحد وأهم الأسباب للوصول لذلك، ونحن نسلم بأن الدين المعاملة، ومن يسلم بذلك يعلم علم اليقين بأن المعاملة هي الخلق والخلق يتطلب اطرا معينة ومناسبة لكل تصرفات ومواقف الحياة.

يقول انس بن مالك: إن العبد ليبلغ بحسن خلقه أعلى درجة في الجنة وهو غير عابد، ويبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وهو عابد!

انظر رحمني ورحمك الله، كم هي قيمة الخلق والتمتع بها عند الله جل جلاله وانعكاسها بالتالي على البشر المحيطين بك والمتعاملين معك والله سبحانه وتعالى عندما ذكر صفات رسوله ﷺ قال (وإنك لعلى خلق عظيم) ولم يذكر صفاته الجسدية وكان ﷺ يتمتع بأجمل وأكمل الصفات الجسدية!

إذن تصرفاتنا غالبا ما تحكمها أخلاقنا ولا نوضع في مواقف لا نحسد عليها إلا من خلالها!

فلنحسن الأخلاق ولنتمتع بأجمل صفاتها ولنكن عند حسن ظن من نعاشر ونجالس، فالاستماع والإنصات والتحدث معهم باهتمام والاستشارة والنصيحة والمعاملة الحسنة جميعها سلوك يرفع من قدرنا لديهم ويظهر لنا أجمل ما لديهم ويجنبنا وإياهم سوء التصرف والخلق السيئ! ومشاركة الآخرين مواجيبهم السعيدة منها والحزينة والسؤال عنهم في السراء والضراء والوقوف معهم قدر المستطاع يجعلنا في قلوبهم دائما وأبدا!

ولنبدأ باتباع أهم صفات نبي الرحمة محمد بن عبدالله ﷺ والذي أرسله الله عز وجل ليتمم مكارم الأخلاق.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

تجربتي مع المخفر

منذ فترة ليست بالقصيرة لم تكن لي أي مراجعة مع اي من المخافر، وقبل عدة ايام مضت كنت في أحد المخافر لمتابعة حادث مروري وقع لسائق العائلة صباحا وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة واللاحقة.

ومن خلال تلك الواقعة دونت عدة ملاحظات اولاها: لماذا يطلب قسم الأحوال في المخفر من الأطراف الذهاب خارج المخفر لتصوير المستندات؟ وكانت النتيجة ذهاب احد الخصوم ولم يرجع مما تسبب في اشغال جهات التحقيق والمباحث في جنحة بسيطة لا تستدعي كل ذلك.. فعلا موقف مستغرب وخاصة ان مكائن التصوير متوافرة في كل مكان، أليس المخفر موجودا لخدمه المراجعين؟ وماذا تكلف اجهزة التصوير وأوراقها الميزانية مقابل تقديم خدمة متميزة للمراجعين وخاصة ان المخفر كما يقال هو واجهة وزارة الداخلية، وثانيا ومما حزّ في نفسي آثار اقدام المراجعين على الحوائط في الممرات والتي شوهت المكان ولم يحافظوا على نظافته والتي مردها عدم وجود غرفه انتظار للمراجعين الا مجرد عدد من الكراسي.

قد يقول أي منا: هذا موضوع بسيط، وأقول نعم ومعظم النار من مستصغر الشرر فلا نستهين بأي موضوع مهما صغر حجمه او أي مسألة مهما كانت تافهة.

والنقطة الأخرى والتي يجب فعلا ان تتدارسه وتناقشه الجهات المعنية بوزارة الداخلية ووزارة التجارة وشركات التأمين النظر في مرسوم تأمين المركبات الذي مضت عليه عقود كثيرة دون مراجعته ليواكب التطور وتخفيف العبء عن الأجهزة الأمنية فيما يتعلق بالحوادث الصغيرة بحيث تتم معالجتها فورا فيما بين المتصادمين تتمثل بوجود عدة كوبونات يتسلمها المؤمن على سيارته من شركة التأمين عند تأمين سيارته لا تتجاوز قيمة الواحدة منها اكثر من مائة دينار او تقوم شركات التأمين بتحديد عدد من الكراجات المعتمدة وربط كل ذلك بقيمة التأمين بحيث تكون تصاعدية لمرتكب الحوادث المرورية المتكررة وتنازلية او ثابتة لمن له سجل خال من الحوادث.

من الطبيعي ان أي سائق مركبة يتعرض لحادث مروري تجربة غير ممتعة وكذلك الإجراءات للأسف غير مريحة وخاصة مع اناس لا يقدرون حقوق الآخرين وكل ما نأمله على الأقل ان تكون الإجراءات المتعلقة بالابلاغ عن الحوادث المرورية مريحة ولا تستنزف جهدا ووقتا، وكل ما تتطلبه هو الاستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات واستخدام الهواتف الذكية في الابلاغ عن الحوادث المرورية البسيطة كما هو متبع في العديد من الدول التي تستخدم هذا النظام والتي بلا شك ستوفر وقتا وجهدا كبيرين للطرفين، الجهاز الأمني وأصحاب العلاقة وبالتبعية تخفيف الازدحام المروري الناتج عن حادث مروري فهل نرى تجاوبا من الجهات الأمنية المعنية ممثلة بالأمن العام ومركز المعلومات والادارة العامة للمرور وهذا ما نأمله؟